

وبويح أخوه المتوكل جعفر أبو الفضل بن المعتصم .

وفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين:

قبض المتوكل على محمد بن عبد الملك الزيات، وصادره وعذبه وحبسه فى التنور الذى كان ابن الزيات اقترحه لعذاب الناس، فيه مسامير حديد، أطرافها إلى داخله، يمنع من فيه من الحركة .

وفيهما: ولى المتوكل ابنه المنصور الحرمين والطائف واليمن .

وفيهما: كانت زلزلة بدمشق عظيمة، دامت ثلاث ساعات، مات فيها بالروم خلق كثير، واشتدت إلى أنطاكية، فقيل: مات من أهلها عشرون ألفاً، وامتدت إلى الموصل فقيل مات من أهلها خمسون ألفاً .

وفيهما: توفى يحيى بن معين^(١) حجة الإسلام فى الحديث متوجهاً إلى الحج بمدينة النبى ﷺ وله من العمر خمس وسبعون سنة .

وفى سنة أربع وثلاثين ومائتين:

قبض المتوكل على إيتاخ التركى خوفاً منه وعمل لذلك حياً كثيرة، وأماته عطشاً وأخذ له ألف ألف دينار

وفيهما: توفى النفيل وابن المدينى .

وفى سنة خمس وثلاثين:

ظهر رجل بسامراء يقال له: محمود بن فرج، ادعى النبوة، وتبعه سبعة وعشرون رجلاً، فأتى به إلى المتوكل، فأمر أصحابه أن يصفعوه، فصفعه كل واحد منهم عشر صفعات، وضربه حتى مات، وحبس أصحابه .

وفيهما: مات الحسن بن سهل وعمره تسعون سنة .

وفيهما: مات عبد السلام بن رغبان المعروف بديك الجن، وكان شيعياً، ومن أحسن

شعره:

وقم أنت فاجتث كاسها غير صاغر ولا شق إلا خمرها وعقارها

(١) هو يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المرى النخعي مولاهم . قال البخارى: ما رأيت أحداً أوقر للمحدثين من يحيى بن معين . انظر تاريخ بغداد (١٤/١٧٧)، طبقات الحنابلة (١/٤٠٢)، وفيات الأعيان (٦/١٣٩)، تهذيب الأسماء واللغات (٢/١٥٦) .